

يؤمن بالحرية للرجال والنساء والسود.

أي أن المرأة طالبت الرجل بأن يكون صادقاً فيما يقول. فليس من الحرية أن يكون حراً، وألا تكون. وعندما ذهب الرجل إلى الحرب، قامت المرأة بما كان يقوم به الرجل في الحقل والمصنع والمكتب. . وكانت هي الأب والأم في البيت. ولم يعد الرجل قادراً على أن يتراجع عن هذا القرار.

وكأنما أراد الرجل أن يعاقب المرأة على ذلك، فأساء إلى سمعتها وراح يعمق لديها الشعور بالندم على أنها خرجت، وعندما خرجت تأمرت على سيدها الذي منحها الحرية. . وأن يحفر في أعماقها هذا العقوق له، لعلها تعود إلى البيت، كما كانت. . وهكذا تختفي المرأة، ويصبح الرجل وحده هو المسؤول عن كوارث الدنيا - ومع ذلك منذ أصرَّ الرجل على أن المرأة أم لهذه الكوارث بل أن أمومة المرأة لا حدَّ لها، فلو جلس عزرائيل على حجرها لفتحت صدرها وأرضعته!

ولكن كيف تكون المرأة عبداً ذليلاً للرجل مغلولة اليدين والشفيتين والعينين ثم تقوم على تربية أطفال يؤمنون بالحرية وينادون بها، ويستشهدون دفاعاً عنها؟

وفي مرحلة تالية لممارسة المرأة لحريتها، أصبح الشر رجلاً وامرأة. والخطيئة: شركة. واللعنة: مناصفة. والجنانية على الأطفال متكاملة!